مقاطع حظر التجول

فيديو # ٩٩٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأحقاف # ٧ الآيات ٧٢ - ٥٣

فاضل سليمان

بسم الله بسم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية تسعة تسعة وتسعين من مقاطع حضر التجول والحلقة السابعة والاخيرة باذن الله من حلقات تدبر - 00:00:00

سورة الاحقاف للمرة ربعمية تسعة وتسعين بقول لحضراتكم هاتوا المصاحف واحب اقول لكم ان الليلة ان شاء الله لو ربنا سهل هنختم تلات اشياء سنختم تدبر سورة الاحقاف وبذلك نكون - 00:00:23

بنختم الحواميم كلها اللي هي صور ال حميم السبعة. الاحقاف اخر سورة الحواميد ونبقى برضو اتممنا ستاشر جزء بفضل الله في ربعمية تسعة وتسعين حلقة متتالية بفضل الله بدون توقف. واذا - 00:00:44

مرينا بهذا المعدل وربنا وفقنا يبقى هنختم القرآن كله تدبرا بعد اربعتاشر شهر ونصف. لو ربنا احيانا يعني متوقع في النصف التاني من شهر اكتوبر او قرب بداية شهر نوفمبر الفين اتنين وعشرين - 00:01:01

وده يكون مر تلات سنوات على ظهور فيروس كورونا يكون العالم بيحتفل بعيد ميلاد كورونا التالت ويا عالم من عارف يمكن ربنا ببركة هذه الخاتمة يقضي على فيروس كورونا اللي مش باين له نهاية لحد الوقت ده - 00:01:20

بكرة باذن الله هنحتفل بحلقة على كلاب هاوس بعد الحلقة الطبيعية بتاعتنا هنقفل عشر دقايق بكرة تكون حلقة قصيرة بداية سورة محمد وعشر دقايق بس ايه عشان اللي يصلي المغرب او كده وبعدين - 00:01:38

بالزبط الساعة عشرة مساء بتوقيت القاهرة حداشر بتوقيت مكة المكرمة حداشر بتوقيت القدس الشريف حداشر بتوقيت اسطنبول هنبدأ حلقات احتفال بمرور خمسميت يوم. والناس اللي مشاركة معنا في التدبر دوت تقدر انها تاخد - 00:01:54

كلمة لمدة دقيقة بيتكلم فيه عن تجربتها وعن مشاعرها نحو قرآن عن تجربتها في الفترة اللي فاتت سنة الفين وعشرين اللي كانت صعبة على الناس بتاعة كورونا كانت عاملة معكم الناس تطلع تتكلم هدفنا من ده ان احنا نجزب اكبر عدد - 00:02:14

آآ من الناس معنا ان شاء الله في ناس ما عندهاش طبعا انا عارف كلوب هاوس وانا عشان ما بشجعش الناس ان هي يكون عندها كلاب هاوس. فاحنا ان شاء الله هنزيع نفس - 00:02:31

آآ الحلقة دي في نفس الوقت على الفيسبوك وعلى اليوتيوب بحيس الناس كلها تبقى شايفة بس بتوع الفيسبوك واليوتيوب مش هينفع يشاركوا فاللي عايز يشارك او يقول حاجة لازم يكون على كلاب هوس - 00:02:41

اه ارجو نجيب المصاحف ويلا نبدأ اقرا معي الاية سبعة وعشرين في سورة الاحقاف. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون - 00:02:53

بعد ما الصورة تكلمت عن اخا عاد اللي هو سيدنا هود عليه السلام ودعوته لقومه وتحديهم له ولله بانه ينزل عليهم عذاب في الدنيا ثم حدوث ذلك بالفعل واستئصالهم بالكامل - 00:03:17

ربنا في هذه الاية بيخاطب مشركي العرب وخاصة اهل مكة بيقول لهم ايه بقى ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم هم مين بقى؟ اللي هلكوا الاقوام الاخرى يرجعون - 00:03:33

ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى. يعني مش فقط قوم عاد في الاحقاف اللي هلكوا. لا. ربنا اهلك حولكم في الجزيرة العربية اقوام

اخرين واستخدم كلمة القرى استعارة مقصود بها اهل القرى. ربنا لما اهلك اهلك اهل القرى مش القرى - 00:03:51
ابناء سيدنا آآ يعقوب في سورة يوسف قالوا له واسأل القرية التي كنا فيها. والعيرة التي اقبلنا فيها. القرية اللي كانوا فيها هي مصر فيقصده اسأل المصريين اللي في القافلة - 00:04:11
فالقرية استعارة عن اهل القرية سبعة وعشرين معي ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى. يعني تم اهلاك اقوام اخرين. عندك ثمود قوم شعيب قوم لوط كل دول حوالين الجزيرة العربية وفي شمال الجزيرة العربية وجنوب الجزيرة العربية تم اهلاكهم - 00:04:27
كمل معي وصرفنا الايات لعلهم يرجعون. صرفنا يعني نوعنا. كانت ايات منوعة ومتنوعة. شافوا ايات كثيرة ومتنوعة لدرجة تجعل القائل يقول لعلهم يرجعون ليه بقول كده ؟ لان لعل يستخدم للرجاء للترجي. والله لا يترجى. الله لا يرجو - 00:04:46
لان اللي بيرجو بيشك في حدوث ما يرغب فيه حتى ان بعض علماء البلاغة سموا لعله ما سمهوش حرف ترجي. سموه حرف الشك فالشك معناه عدم العلم بالمستقبل فالله لا يترجى - 00:05:11
فلما نجد في القرآن لعلهم يرجعون يعني تم تصريف الايات بطريقة كافية تجعل الانسان الطبيعي يرجع يعني حتى يقول القائل لعلهم يرجعون اقرا تمانية وعشرين معي فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كان - 00:05:31
كانوا يفطرون. لولا مع الفعل المضارع بتفيد التحضيض يعني الحض فلولا نصرهم يعني هلا نصرهم يعني لو كانوا بس نزروهم لو كان بس الالهة اللي هم اتخذوها الهة من دون الله دول - 00:05:57
نصروهم وساعدوهم يعني ما حدش يساعدهم. هو فيها سخرية منهم فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا قربانا هنا يعني زي آآ مصدر آآ التسبيح سبحان مصدر القربى قربان معناها يعني هم اتخذوهم الهة ليقربوهم من الله - 00:06:17
الناس اللي هم اتخذوا او الالية الاصنام اللي هم اتخذوها الهة او الملائكة اللي هم اتخذوها الهة ليقربوه من الله دول. لو كانوا بس نصروهم لو كانوا بس ساندوهم او - 00:06:45
معناها ان ما حدش ساعتها كمل الاية بل ضلوا عنهم. يعني تهوا منهم لما احتاجوهم لم يجدوهم بل ضلوا عنهم بقوا يدوروا عليهم مش لاقيينهم. فين الالية اللي كانوا بيعملوها؟ ما حدش لاقيهم بقى يوم القيامة - 00:06:55
وذلك افكهم وما كانوا يفترون تاهوا منهم لان هو ده الكزب اللي هم كسبوه هو ده الكزب اللي افتروه على الله ننتقل بقى دلوقتي لمشهد من اروع المشاهد في القرآن الكريم - 00:07:10
وفي ناس منكم ما فهموش اللي انا اقصده لما قلت من يومين ان اكثر من علمني تدبر القرآن هم الجن بعضكم افتكرني مخاوي ولا راكبني جن ولا لأ انتم هتشوفوا دلوقتي ازاي الجن هيبقوا معلمين لنا - 00:07:29
لازم نغير افكارنا في المسألة دي. من الخطأ الكبير اننا نربط الجن في ازهاننا بالشياطين والشر والشرور فقط. لا مش صحيح من الانس فيه اشرار وفيه شياطين انس وفيه ناس صالحين ومن الجن فيه شياطين جن وفيه آآ اشرار وفيه صالحين - 00:07:48
وفي خيرين وهتشوفوا الكلام ده حالا دلوقتي بعد تدبر الايات اللي جاية دي اللي منكم كان بيخاف من الجن هيبطل هيحب الجن. هتشوفه اقرا بقى معي ابتداء من الاية تسعة وعشرين للاية اتنين وتلاتين - 00:08:10
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. مصدقا لما بين يديه - 00:08:26
دي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم. ويجركم من عذاب اليم. ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء - 00:08:51
اولئك في ضلال مبين. طيب نبدأ مع بعض الاية تسعة وعشرين بتبدأ واذ واذ يعني واذكر افتكر لما حصل كزا وكزا واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. ابن عباس روى ان النبي وبعض الصحابة كانوا في سفر - 00:09:13
ووقت صلاة الصبح حضرت مجموعة من الجن سمعوا النبي وهو بيتلو القرآن وهناك ايضا رواية ان ده كان في رحلة الطائف بعد ما

المشركين ضربوا النبي صلى الله عليه وسلم بالحجارة وطاردوه خارج الطائف وبقوا يشتموه ويقلوا ادبهم عليه. خرج خارج الطايف ورجليه - 00:09:38

اه يعني يعني اتعور. وبقى رجليه بينزل منها الدماء وجلس في حديقة ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله قائلا اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس - 00:09:59

يا ارحم الراحمين الى من تكلني الى عدو يتجهمني ام الى قريب ملكته امري ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي. غير ان عافيتك هي اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات - 00:10:20

وصلح عليه امر الدنيا والاخرة. من ان يحل علي غضبك او ينزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. وفي هذه اللحظة حضر نفر من الجن وسمعوا النبي يتلو القرآن - 00:10:41

وحصل بقى اللي احنا هنحكيه دلوقتي طيب ربنا بيقول واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. اول ملحوظة تجعلني اتدبر القصة دي هو ان الله سبحانه وتعالى هو الذي صرف - 00:10:59

هؤلاء الجن يعني قدر ان هذه المجموعة من الجن نفر من الجن نفر هو عدد من الناس اقل من عشرين شخص يعني قل مسلا خمستاشر ستاشر ايه واحد من الجن يشوفوا النبي بيصلي للمسلمين او وهو في هذه الحالة بيقرأ القرآن فيجلسوا ويسمعوا القرآن - 00:11:19

عملوا ايه بقى توقفوا يسمعون القرآن لأ مش يسمعون ركز اقرا الاية واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون. وليس يسمعون الاستماع هو السماع بانصات. بتركيز باهتمام تدبرنا الكلمة دي في سورة الاعراف - 00:11:39

لما ربنا امرنا واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون معي تسعة وعشرين واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا لما حضروا وقت التلاوة - 00:12:14

قالوا ايه ابسطه اسمعوا اسكتوا يا جماعة خلونا نسمع فبيسمعوا بانصات وباهتمام شديد. احنا فينا حد فينا ناس بتشغل القرآن باك جراوند وهم بيتكلموا يقول لك عايز يربي ولاده على القرآن. ازاي ؟ اول ما يصحوا الصبح يشغل قناة المجد الفضائية. قرآن يتلى - 00:12:40

اناء الليل واطراف النهار وعمال يعمل تليفونات ويعمل ويكتب مسجات والولاد شايفينه مش مهتم اصلا بالقرآن بس هو بيشغل القرآن بركة كده في البيت. وماما داخلة طالعة من الاوضة والحاجة اللي مش مهمة شغالة في التليفزيون - 00:13:05

وده اللي انت بتعلمه لابنك ان القرآن مش مهم نسمعه. نشغله بس كده ايه يعني سد خانة او بركة في البيت. بركة ازاي؟ هي دي البركة! انت بتعلم ابنك ايه - 00:13:24

وانت انت برضو نفس الشخص اللي لما يكون في ماتش كورة بتبقى مش عايز حد يفتح بوقه وتتفرج على ماتش الكورة واول ما الشوط الاول يخلص تقوم جري رايح الحمام. يعني انت بتوري ابنك انك مش قادر تسيب الماتش وتخش الحمام - 00:13:35

لكن القرآن يتلى اناء الليل واطراف النهار وما حدش بيسمع اهو ده الفرق بينا وبين الجن عرفت باقول لكم الجن علموني ليه فلما حضروه قالوا انصتوا بس عايزين نسمع يا جماعة - 00:13:50

اهتمام واسمع بقى كمل بقى دي. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين لما انتهت التلاوة ولوا راحوا لقومهم منذرين طب ازاي عرفوا ان التلاوة قضيت؟ انتهت. عرفوا ازاي هل سألوا النبي عليه الصلاة والسلام هتقرأ تاني فقال لهم لأ ؟ لأ. ما فيش حاجة بتقول ان هم سألوا النبي - 00:14:08

طب عرفوا ازاي ان هو قضي انتزروا شوية لعل فيه تلاوة تاني خلاص ما فيش تأكدوا انها انتهت طيران ولوا الى قومهم منذرين. المشهد يا جماعة مش معقول الاية ماشية فيها هدوء هدوء هدوء ومرة واحدة الاية بتجري بي - 00:14:33

بص هدوء بعد انتهاء التلاوة هنلاقي عندهم اشتياق للمزيد مش مستعدين يمشوا قبل ما يتأكدوا ان ده هو كل ما يمكن سماعه من القرآن مش عايزين يفوتهم اي قدر من القرآن - 00:14:57

واول ما ان ما فيش اكتر من القدر اللي سمعوه ده بدأ القدر ده يثقل كاهلهم بدأوا يشعروا بمسئولية نحو قومهم حمل حملوه فوق كتافهم علم مفيد مش موجود عند قومهم فشعره فورا بمسؤولية الدعوة الى الله - 00:15:13
فبعد الهدوء الغالب على صيغة الاية بصوا معي الافعال كلها هدوء ازاي يستمعون القرآن. هدوء فلما حضروه قالوا انصتوا هدوء فلما قضي هدوء عشان يتأكدوا انه مش هيطلع اكتر من كده - 00:15:38
ولوا الى قومهم منذرين واجب الدعوة لا يجب ان يتأخر الريتم تغير ابتداء من هنا واسمع رتم الايات عامل ازاي بعد كده ما ينفعش واجب الدعوة يتأخر. اقرا معي تلاتين واحد وتلاتين. ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل - 00:16:01
من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. شايفين الحرقة - 00:16:23
اللي بيدعوا بها قومهم شايفين العاطفة الايمانية السورة مليانة بالنوع ده من العاطفة الايمانية اقرا معي اخر الاية واحد وعشرين. وشف سيدنا هود بيدعو قومه قوم عدو بيقول لهم ايه - 00:16:39
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم عاطفة ايمانية في قلب النبي نحو قومه تشبه عاطفة الوالدين المؤمنين في الاية. سبعتاشر نحو ابنهم الكافر. اقرا معي اخر الاية سبعتاشر وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق - 00:16:56
نفس العاطفة الايمانية اللي عند الجن المؤمنين نحو قومهم. اقرا معي الاية تلاتين قالوا يا قومنا شفت فقه الدعوة بيتوددوا اليهم يا قومنا يا اهلنا يا احبابنا اللي من قومك مش متوقع انه يخدعك او يخونك. يا قومنا كلمة بتخليهم يكسبوا ثقتهم قبل ما يدخلوا في الموضوع المهم. يا قالوا يا قوم - 00:17:22
انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم بيتغزلوا في القرآن احنا سمعنا كتاب نزل بعد موسى يعني ايه وجه المقارنة بين الكتاب وموسى؟ يعني ممكن تقول مسلا سمعنا نبي نزل بعد موسى ماشي - 00:17:48
او كتاب بعد التوراة لكن كتاب بعد موسى المقارنة غريبة معناه ان هم قالوا اما قالوا سمعنا كتاب نزل على نبي ارسل بعد موسى اذا نحن امام جن مؤمنين او او - 00:18:15
سمعنا كتاب نزل بعد كتاب موسى وانا بصراحة هتشوف دلوقتي ليه؟ ارى ان هم يقصدوا كده لتركيزهم على الكتاب دلوقتي مش على الاشخاص سمعنا شوفوا قالوا ايه يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل مقصود بها من بعد كتاب موسى - 00:18:36
وهتشوفوا دلوقتي في الايات اللي جاية. ليه انا انا بصراحة جوايا ان هم يقصدوا القرآن بعد آآ كتاب بعد التوراة لان اهتمامهم بالكتاب وكتاب محمد هو بص بقى طب ليه ما قالوش - 00:18:57
من بعد عيسى ما هو عيسى بعد موسى. عيسى هو اللي قبل محمد. عليه الصلاة والسلام. عليم جميعا افضل الصلاة والسلام لان واضح ان اهتمامهم بالكتاب لو كانوا بيتكلموا على الانبياء - 00:19:15
يبقى الطبيعي يقوله سمعنا رجلا من بعد عيسى لكن بيتكلموا على الكتاب طب ليه ما قالوش بعد الانجيل لان كتاب محمد فيه شريعة وكتاب موسى فيه شريعة اصلا التوراة معناها اصلا بالعبري الشريعة. اصلا - 00:19:29
فالانجيل لم يكن يحمل شريعة فقط كتاب صغير فيه عقائد وروحانيات. لكن شريعة عيسى لم تختلف عن شريعة موسى. لا تخرج عن شريعة موسى. واحنا في الحوامي خلي بالك بقى ركز. بالرغم من انها صور مكية - 00:19:46
لكنها نزلت في اخر المرحلة المكية بتجهز المسلمين لنزول الشريعة بقى في المرحلة المدنية فربنا قال في سورة الجاثية ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها وايات كثيرة في الحوامين تتكلم عن السيئات عن الفسق والفسق هو الخروج عن الشريعة - 00:20:06
اقرأ معي الاية تلاتين وشف بقى المشاعر المختلطة اللي موجودة عندهم قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا اللي هيجننهم ايات اللي سمعوها القرآن اللي سمعوه. هم ما يعرفوش النبي وما تكلموش عنه - 00:20:32
انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه بيصدق الكتب السابقة يعني مش هيختلف مع اللي احنا مؤمنين به. لذلك واضح انهم جن مؤمنين. مؤمنين بالانبياء السابقين. مؤمنين بالكتب السابقة - 00:20:51

كمل يهدي الى الحق. الحق اللي احنا طول عمرنا بنبحث عنه والى طريق مستقيم. ويهدي الى الاستقامة خلي بالك الاستقامة تحتاج الى شريعة. والشريعة تحتاج الى كتاب والكتاب يحتاج الى نبي عشان ينزل عليه. ويهدي والى طريق - 00:21:07
مستقيم اهدي الى الطريق الصحيح اقرا بقى معي واحد وتلاتين. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم عاطفة شديدة تشبه عاطفة الوالدين وهما يستغيثان الله ويلك امن. ان وعد الله حق. يا قومنا اجيبوا داعي الله - 00:21:28
وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. هي دي الطريقة الاسلامية الصحيحة في الدعوة الدعوة تكون برفق الدعوة تكون بحب انت مش ممكن تدعو ناس بتكرههم الدعوة تكون بلين - 00:21:56
الدعوة تكون برفق مش بغلظة في سورة ال عمران. ربنا بيقول النبي عليه الصلاة والسلام فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك واحد وتلاتين. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم - 00:22:12
كلام واضح لا يحتاج حتى حرف واحد شرح وجدت الحق وجدت الطريق المستقيم خلاص مش باقي الا انك تستجيب له يا قومنا اجيبوا داعي الله خلاص واضح شوفوا الفرق بقى بين الجن المؤمن وبين قوم عادل بني ادمين - 00:22:38
مش دول بني ادمين! انس! انهو افضل فيهم! الجن ولا القوم عاد؟ الجن افضل ولا قوم فرعون الجن افضل ولا قوم لوط؟ الجن افضل ولا قوم شعيب؟ الجن افضل ولا المنافقين؟ اللي كانوا عايشين في المدينة مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:57
عشان طول النهار اصل احنا خايفين من الجن اصل جن ايه ده البني ادمين فيهم ناس اسوء الف مرة زي ما البني ادمين فيهم الصالح والطالح الجن فيهم الصالح والطالح - 00:23:17
وبعدين المشكلة الحقيقة ان احنا عندنا موضوع الجن ده شماعة بنعلق عليها خيبتنا في كل حاجة واحد صاحبي تسع سنين في الكلية كل سنة او بيقعد تلات سنين وفي الاخر امي امه قالت لي طب انا عايزة حد ييجي يقرا على خالد - 00:23:33
ليه ؟ انا حاسس ان فيه جن خالد لو نجح في سنة من اول مرة يبقى راكبه جن. ايه رأيك بقى ؟ انا صاحبه وعارف بيقول لي جه حضرتك ما بيزاكرش خالص. بس خلاص ولا بيحضرش - 00:23:55
ما اقصدش ان ركبوا جبنة ولا حاجة يعني المهم اقرا اتنين وعشرين ارجع معي اقرا اتنين وعشرين بص بقى الفرق بين الانس والجن قالوا اجئتنا لتأفكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. شف استجابة الجن ازاي لايات - 00:24:08
وحياة ربنا واستجابة الكفار لايات ربنا ده الفرق الجن المؤمن وابو لهب اللي قال للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك الهذا جمعتنا شوف الفرق بين الجن المؤمن وبين ابو جهل اللي قال للوليد ابن عتبة والله اني لاعلم انه لصادق - 00:24:28
فالوليد قال له وما يمنعك من الايمان به؟ وقال حتى لا تقول بنات قريش اني اتبعت يتيم ابا ابي طالب كلامي بقى من يومين لما قلت لكم اني فكرت وتأملت في حكمة الله - 00:24:49
من انه يخلق الجن مخلوقات لا نعلم عنها الكثير لهم العالم بتاعهم لكن كل اللي انا اعرفه عنه ان هم مخلوقات مسئولة زينا مخيرة بين الحق والباطل زينا مخيرة بين الايمان والكفر زينا وهيسألوه هيعاقبوا - 00:25:08
يوم القيامة وهيدخلوا الجنة زي كل حاجة طب ايه الحكمة من خلقهم اصلا لم اجد الا ان الانسان يعلم ان لو كل الناس كفرت هناك جنس اخر من المخلوقات مخيرة بين الايمان والكفر. ومنهم ناس هيؤمنوا. يعني عشان زي ما اقول لك هي ازاي الطفل الوحيد بيطلع من - 00:25:28
لا لا لأ ما تفتكرش انك مهم اوي ولا النوع الانساني كله مهم اصلا. فيه نوع تاني زينا بالزبط اصلا. بس خلاص يعني الحق لا يحتاج الى الناس. الناس هي التي تحتاج الى الحق - 00:25:49
معي اتنين وتلاتين ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء. اولئك في ضلال مبين يستمر هذا النفر من الجن في دعوتهم لقومهم بالحسنى وبهدوء ويقولوا لهم ان اللي مش هيستجيب لداعي الله - 00:26:07

ادعي يلا هنا اللي هو مين؟ النبي والقرآن مم اليس بمعجز في الارض يعني مش هيستطيع يعجز ربنا عن عقابه. لن يستطيع انه يهرب من عذاب ربنا زي قوم عاد - 00:26:31

رغم قوتهم وحضارتهم استأصلوا انتم عارفين يعني ايه اعصار من اللي بيعدي في امريكا في خمس دقايق بيدمر مدينة كاملة لما يقعد سبع ليال وثمانية ايام حسمة كمل الاية وليس من دونه اولياء. لن يجد الانسان ولي يتولاه ويحميه من عقاب ربنا - 00:26:46

اولئك في ضلال مبين. اللي يعملوا كده ويكفروا بكلام الله بعد ما تبين لهم انه الحق. يبقوا اكيد ضايعين في ضلال مبين الناس ضايعة تلاتة وتلاتين. اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر - 00:27:13

على ان يحيي الموتى؟ بلى انه على كل شيء قدير. الاية دي على فكرة فيها خطأ شهير جدا بيحصل عند التلاوة الناس بتنطق ولم يعي بخلقهن بيقولوها ولم يعيا بخلقهن. بيكسروا العين في الكلمة وده خطأ كبير - 00:27:33

جدا والمعنى قبيح. قبيح ولم يعي بخلقهن لسكون العين يعني ربنا بعد ما خلق السماوات والارض لم يشعر بتعب ولا بضعف ولا بيقول لك ايه انا حاسس ان انا هعيا النهاردة - 00:27:54

اعيا يعني همرض يعني هتعب ده المقصود ربنا خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن. لكن لم يعي يعي جاية من الوعي واللي لا يعي يبقى غافل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. فخل بالك في آآ آآ نطق هذه الكلمة اياك تقول ولم يعيا بخلقهم - 00:28:13

خلاص وان كانت موجودة في القراءات الشاذة الغير صحيحة لكن القراءات العشرة المتواترة هي لم يعي بخلقهم طيب النقطة بقى ليه الصورة تذكر موضوع زي ده ان ربنا خلق السماوات والارض وما تعبش - 00:28:39

ايه اللي جاب سيرة الموضوع ده دلوقتي يعني بص في الاية تلاتين وانت تفهم قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه. وقلنا يعني انزل من بعد كتاب موسى. انزل من بعد التوراة - 00:28:57

من التحريف الشديد التحريف القبيح اللي حصل في التوراة يعني في كتب اليهود والمسيحيين مع بعض ان الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض في ستة ايام واستراح في اليوم السابع. يعني عندهم كده الاية دي بتقول مش شكل صحيح ازن اللي هو سفر التكوين ازن - 00:29:20

لانه في ستة ايام صنع الرب السماء والارض وفي اليوم السابع استراح وتنفس بالعبري فتنفس قال لك اخد نفسي بقى شوية تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. رد عليه القرآن في سورة قاف ولقد خلقنا السماوات والارض وما - 00:29:49

بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب يبقى وكأن الجن عارفين ما اصاب كتاب موسى من تحريف عند الانس وكانوا سعداء بالقرآن اللي بيصدق التوراة الحقيقية الغير محرفة شفت بقى - 00:30:17

تلاتة وتلاتين او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن ب قادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير. لذلك انا ارى ان ده من كلام الجن. لحد دلوقتي ده كلام الجن - 00:30:39

وترجع تاني بقى الصورة في اخرها دلوقتي تتكلم عن عقيدة البعث والحساب. اللي انكرها الكفار في الاية سبعتاشر والذي قال لوالديه اف لك ما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي - 00:31:00

وانكرها الكفار في الجافية في الايات خمسة وعشرين وستة وعشرين. وخليك فاكر العلاقة بين الاحقاف والجاثية اللي احنا قلنا عليها. اقرا معي ارجع ما قلش الجافية خمسة وعشرين ستة وعشرين - 00:31:20

جبت الجاتيه خلاص نقرا خمسة وعشرين ستة وعشرين مع بعض يالا واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بابائنا ان كنتم صادقين قل الله يحييكم سم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:31:34

فترجع الاحقاف في اخرها تلم موضوعات الحواميم وهي بتختم الحوامين. احنا دلوقتي مش في مش مش بنختم الاحقاف. احنا بنختم الحواميم كلها دلوقتي وكل ده محتاج تدبر كبير. مش كفاية الحلقة بتاعتنا ابدا - 00:32:04

لازم الحلقة بتاعتنا كل يوم دي تبقى انطلاقة لك عشان تنطلق منها لوحدك في رحلة مع ايات القرآن الكريم اوعى حد منكم يعتمد على النص ساعة دي على انها ده التدبر بتاعه. اوعى - 00:32:21

دي انطلاقة تنطلق منها مع كتاب الله اربعة وتلاتين ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون الصورة بترجع تاني ليوم القيامة - 00:32:36

يوم يعرض الذين كفروا على النار. ارجع معي للاية ويوم يعرض الذين كفروا على النار هيحصل ايه هيسمعوا لوم وتأنيب اللي هي خدناها امبارح الاية دي من شيخ الاية اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. فاليوم تجزون الدين اية عشرين - 00:33:00

دي الاية عشرين. فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق. وبما كنتم تفسقون فالصورة بترجع بعد ما عرضت لنا كيف تعامل الجن مع ايات الله باحترام وباقبال وبايمان وبتركيز وبانصات ترجع تجيب الانس اللي - 00:33:22

تعاملوا مع ايات الله باستكبار وبجحود وباستهتار شفت بقى الايه المقارنة بتم ازاي دلوقتي اقرا اربعة وتلاتين ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا شعور ندم طافح من كلامهم. بلى قالوا بلى وربنا - 00:33:46

شعور الندم طافح واضح جدا ناس كانوا مغرورين ومستكبرين وبيتحدوا ربنا دلوقتي بيعيطوا يقولوا قالوا بلى وربنا هذا حق؟ اليس هذا بالحق؟ اه فعلا حق قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. انتم ندمتم يوم لا ينفع الندم. دوقوا بقى العزاب - 00:34:13

ثم يتوجه الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم في اخر السورة اخر اية فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار - 00:34:40

بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون انا هموت واعرف شعور النبي عليه الصلاة والسلام لما نزلت عليه الكلمة دي كان ازاي كان ايه؟ حس بايه فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. اجمد - 00:35:04

اجمد زي زمايلك اللي قبلك اللي كان عندهم عزم. ده انت لو في الجيم وعايز ترفع وزن وتعبان او مش قادر. والكابتن بس قال لك اجمد تقوم رافع الوزن لان شجعك - 00:35:25

اومال لما ربنا يشجعك من فوق سبع سماوات ويقول لك اجمد زي زمايلك انت متخيل القوة اللي استمدها النبي صلى الله عليه وسلم من الكلمة دي في مواجهة ايه ؟ كل الاضطهاد والزلم بتاع الكفار في اواخر الفترة المكية؟ - 00:35:39

ربنا بيقول له اجمد فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. كلمة رهيبة وبعدين على فكرة في اول الحواميم اتقالت له وفي اخر الحواميم اتقالت له في سورة غافر مرتين - 00:35:59

الاية خمسة وخمسين والاية سبعة وسبعين. نفس الكلمة فاصبر ان وعد الله حق. مرتين تيجي في غفرة وفي اخر الحوامين في الاحقاف فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. اجمد يا محمد لا تلين - 00:36:18

مستقبل العالم كله بين ايديك دلوقتي. انتم متخيلين لو كان النبي صلى الله عليه وسلم لو كان استسلم في اللحزة دي للكفار وتخلى عن دعوته وتعب واستقال قال خلاص انا عملت اللي علي تلتاشر سنة تعبت خلاص اعمل ايه؟ كانت تبقى مصيبة - 00:36:37

امال هو ليه بيروى له قصة يونس اللي تعب من قومه وتركهم ومشي من غير ما ياخد اسمه ربنا بيقول له السيناريو ده غلط ويونس ندم ومش وارد بالنسبة لك ابدا - 00:37:00

اجمد فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. ما انتش اقل منهم قوة ولا تستعجل لهم. خطيرة دي يعني هم بيستفزوك كفار قريش وبيستعجلوا العزاب. طب ورينا شطارتك. خلي ربك ينزل علينا حجارة من السماء في سورة العنكبوت. يستعجلونك بالعذاب. وان جهنم - 00:37:13

محيط طب الكافري قعدوا زي كل الاقوام الاخرى يتحدوا انبياؤهم. كفار قريش تحدوا النبي. نزل علينا العزاب لو انت صادق ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام ما تعملش كده ليه - 00:37:37

قال له اعمل زي بقية الانبياء. فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. بس انت ما تستعجلش العزاب. لان بعض الانبياء استعجلوا العزاب فعلا. خلاص سيدنا نوح دعا ربنا انه يهلك القوم دول خلاص مش هيؤمن اكتر من كده - 00:37:56

لكن انت يا محمد ما تستعجلش يوم العزاب ليه لان في علم الله ان قريش ستسلم وستنشر الاسلام بعد كده عرب الجزيرة اسلموا اه

حصل ردة بس مين اللي وقف ضد الردة - 00:38:11
قريش والطائف والمدينة تلت مدن وقفوا ضد كل القبائل الاخرى وهزموهم كده في سورة الزخرف ربنا قال له ايه اصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون. اشارة الى ان قومك دول هيؤمنوا بس انت اصبر عليهم - 00:38:24
وهنا في الاحقاف نفس الرسالة ولا تستعجل لهم ما تستعجلهمش العزاب حتى لو قالوا لك كده ما تستعجلوش. بس النبي في الصلاة ما يعرفش الغيب لكن ربنا بيقول له ما تطلبش العزاب له - 00:38:43
في علم الله دول هيبقوا هم سفراء الاسلام بعد كده كمل خمسة وتلاتين كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ يوم ما يبعثوا ويروا العذاب - 00:38:57
الكلام دلوقتي عن اللي هيموتوا في الكفر ولم يؤمنوا ابو جهل بقى والناس دي يوم القيامة سيشعروا انهم لم يلبثوا في الدنيا الا ساعة وقت قليل لم يكفي ان هم يؤمنوا ويصلحوا ويعملوا الحسنات - 00:39:17
خلاص بلاغ اخر اية في الاحقاف بل اخر اية في الحواميم كلها. كل السبع صور فيها بلاغ سورة الاحقاف كلها كانت بلاغ لتبليغ الناس واقامة الحجة عليهم. الحوامين كلها كانت بلاغ - 00:39:36
تم تبليغ الناس فيها طبعا المؤمن دلوقتي بيقرأ الكلام ده وهو بيترعش من الخوف ما هو الكافر اصلا بيسمع الكلام ده مش بيتأسر به. احنا اللي بنتدبره بنترعش دلوقتي شاعرين بالخشية بالخوف من عزاب الله. فتيجي اخر اربع كلمات في السورة. تمسح على قلبك وتطمنك. وتقول لك فهل يهلك - 00:39:56
لكم الا القوم الفاسقون ما تخافش صيغة استفهام تعجبي هو انت خايف ليه هو ربك هيهلك الا الناس الفاسقين؟ انت انسان مؤمن وماشي على شرع ربنا يبقى ما تخافش. انا باقول الكلام ده لصاحبي محمد اللي كل ليلة يكلمني تقريبا او يبعت لي رسالة يقول لي - 00:40:20
انا خايف انا مرعوب النار البتاع يا ابني انت مالك هو انت بتعمل ايه؟ لا ما بعملش حاجة ده انا بصلي وبعمل رجولة وانا زي خلاص ما تقلقش. الكلام ده بيحزرك من الوقوع في ده - 00:40:42
خلاص وهل يهلك الا القوم الفاسقون انت انسان مؤمن ماشي على شرع ربنا ان شاء الله ربنا يدخلني واياكم الجنة. بذلك نكون قد انتهينا بفضل الله تعالى من تدبر سورة الاحقاف - 00:40:56
ومن تدبر ال حميم ومن تدبر ستاشر جزء من اجزاء كتاب الله وربنا يتقبل مني ومنكم. بكرة ان شاء الله في نفس الموعد بتاعنا هنبدأ حلقة قصيرة جدا. تلت ساعة وبعد كده راحة عشر دقايق وبعدين نرجع - 00:41:15
حلقة تانية على كلاب هاوس هنطلع برضه على الفيسبوك وعلى اليوتيوب عشان تسمعوا الكلام اللي بيدور على كلاب هاوس لكن اللي فيكم عايز يشارك يخش على كلاب اوس اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:41:31
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن من الماء البارد على الظمأ - 00:41:45
اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله - 00:42:03
لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:42:35
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعل - 00:42:58
اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في

الارض المباركة فلسطين وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل كل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:43:18

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:43:46

ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:44:06

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها اهديها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:44:27

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا في نفس هذا الموعد - 00:44:55